S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/551
16 July 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٧ موجهة من
الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٧، الواردة إليّ من القائم بالأعمال المؤقت في البعثة الدائمة لإيطاليا لدى الأمم المتحدة. ومرفق بالرسالة التقرير نصف الشهري التاسع عن عملية قوة الحماية المتعددة الجنسيات في ألبانيا المقدم استجابة لطلب مجلس الأمن الوارد في قراريه ١١٠١ (١٩٩٧) المؤرخ ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٧ و ١١١٤ (١٩٩٧) المؤرخ ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٧.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بعرض نص هذه الرسالة ومرفقها على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق

رسالة مؤرخة ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت في البعثة الدائمة لإيطاليا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بتقديم التقرير التاسع عن عملية قوة الحماية المتعددة الجنسيات في ألبانيا (انظر التذييل). وهذا التقرير مقدم عملا بطلب المجلس الوارد في الفقرة ٩ من قراره ١١١٤ (١٩٩٧) المؤرخ ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٧، بأن تقدم إليه الدول المشاركة في قوة الحماية المتعددة الجنسيات تقارير دورية، عن طريق الأمين العام، كل أسبوعين على الأقل. وقد أُحيل إليكم التقرير الثامن في ٢ تموز/يوليه ١٩٩٧ (انظر S/1997/513).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة والتقرير التاسع بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جيوليو تيرزي
القائم بالأعمال المؤقت

تذييل

التقرير التاسع المقدم إلى مجلس الأمن عن عملية
قوة الحماية المتعددة الجنسيات في ألبانيا

أولا - مقدمة

١ - في ٢٨ آذار/ مارس ١٩٩٧، اتخذ مجلس الأمن القرار ١١٠١ (١٩٩٧) الذي رحب في الفقرة ٢ منه بالعرض الذي تقدمت به دول أعضاء معيَّنة لإنشاء قوة حماية متعددة الجنسيات مؤقتة ومحدودة لتيسير إيصال المساعدة الإنسانية المأمون والفوري، والمساعدة على تهيئة بيئة آمنة لبعثات المنظمات الدولية في ألبانيا، بما فيها المنظمات التي تتولى تقديم المساعدة الإنسانية.

٢ - وفي ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٧، اتخذ مجلس الأمن القرار ١١١٤ (١٩٩٧) الذي رحب في الفقرة ٢ منه باستعداد البلدان المشاركة في قوة الحماية المتعددة الجنسيات للإبقاء على وحداتها العسكرية في ألبانيا لفترة محدودة. ورحب المجلس في الفقرة ٣ من القرار، باعتزام البلدان المشاركة في قوة الحماية المتعددة الجنسيات مواصلة تسهيل إيصال المساعدة الإنسانية المأمون والفوري، والمساعدة على تهيئة بيئة آمنة لبعثات المنظمات الدولية في ألبانيا، بما فيها المنظمات التي تقدم المساعدة الإنسانية. كما أحاط علما بجميع العناصر الواردة في التقرير السادس عن عملية قوة الحماية المتعددة الجنسيات في ألبانيا، فيما يتعلق بجملة أمور من بينها بعثة رصد الانتخابات الموفدة من مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وقرر أن تكون العملية محددة بفترة ٤٥ يوما اعتبارا من ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٧.

٣ - وفي كلا القرارين، طلب مجلس الأمن إلى الدول الأعضاء المشاركة في قوة الحماية المتعددة الجنسيات تقديم تقارير دورية إلى المجلس، عن طريق الأمين العام، كل أسبوعين على الأقل. وقد قدمت التقارير الثمانية الأولى عن عملية قوة الحماية المتعددة الجنسيات في ٩ و ٢٥ نيسان/أبريل، و ٩ و ٢٣ أيار/مايو، و ٦ و ١٣ و ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٧، و ٢ تموز/يوليه ١٩٩٧.

٤ - وهذا هو تاسع تقرير يُقدم إلى مجلس الأمن عن عملية قوة الحماية المتعددة الجنسيات في ألبانيا، وثالث تقرير يُقدم إليه عملا بالفقرة ٩ من القرار ١١١٤ (١٩٩٧). ويشير هذا التقرير إلى الأحداث التي جدت حتى ١٥ تموز/يوليه، وبوجه خاص إلى الدور الذي اضطلعت به قوة الحماية المتعددة الجنسيات في المساعدة على تهيئة بيئة آمنة ومضمونة لأفرقة الرصد التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا خلال الجولة الثانية من العمليات الانتخابية التي جرت في ٦ تموز/يوليه ١٩٩٧ والعمليات الانتخابية اللاحقة التي جرت في ١٣ تموز/يوليه.

ثانيا - قوة الحماية المتعددة الجنسيات

ألف - التوجيه السياسي

٥ - تواصل اللجنة التوجيهية، المؤلفة من المديرين السياسيين للبلدان المساهمة بقوات وعددها ١١ بلدا ومن قائد العملية، متابعة الحالة العامة في الميدان وامتثال أنشطة القوة امتثالا كاملا لولاية مجلس الأمن. وعقـدت اللجنة اجتماعات في ٤ و ٩ و ١٤ و ٢٣ و ٣٠ نيسان/أبريل و ٦ و ١٣ و ١٤ و ٢٢ أيار/ مايو و ٤ و ١٠ و ٢٠ و ٢٥ و ٢٩ حزيران/يونيه و ٢ و ١٥ تموز/يوليه. وفي ٦ و ١٣ تموز/يوليه، ظلت أمانة اللجنة التوجيهية على اتصال دائم بمقر القوة من وقت فتح مراكز الاقتراع حتى انتهاء عمليات التصويت في ألبانيا.

٦ - وحضر اجتماعات اللجنة التوجيهية بصفة مراقبين، حسب الاقتضاء، ممثلو المنظمات الدولية التالية: الأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والاتحاد الأوروبي، واتحاد غرب أوروبا، ولجنة الصليب الأحمر الدولية.

باء - التعاون مع السلطات الألبانية ومع المنظمات الدولية

٧ - ساعدت القوة على تهيئة بيئة آمنة خلال العملية الانتخابية، ولا سيما للبعثات التي أوفدها مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، في إطار ولاية مجلس الأمن.

٨ - أنشئ مكتب خاص في مقر القوة بتيرانا لمتابعة تطورات العمليات الانتخابية في البلد، بالتعاون مع السلطات الألبانية ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

٩ - واستمرت بعثات تقديم المساعدة الإنسانية في ألبانيا خلال فترة الانتخابات بالرغم من تخفيض عددها. واستأنفت عملها بعد الانتخابات. ويسَّرت القوة إيصال المساعدة الإنسانية المأمون والفوري لهذه البعثات وساعدت على تهيئة بيئة آمنة وفقا للولاية المنصوص عليها في القرار ١١١٤ (١٩٩٧).

جيم - نشر القوة

١٠ - حافظت القوة طيلة العملية الانتخابية على انتشارها الموسع في جميع أنحاء البلد تقريبا، وكثفت بعثات الاستطلاع والمرافقة والدوريات.

١١ - وخلال الجولة الثانية من العمليات الانتخابية، كان الانتشار الإجمالي للقوة كما يلي: اسبانيا، ٣٣٦؛ إيطاليا، ٧٥٥ ٣؛ البرتغال، طاقم طائرة واحدة؛ بلجيكا، ١٤؛ تركيا، ٧٥٧؛ الدانمرك، ٥٧؛ رومانيا، ٣٩٨؛ سلوفينيا، ٢١؛ فرنسا، ٩٣٧؛ النمسا، ١١١؛ اليونان، ٧٦٦.

١٢ - وفي ٦ تموز/يوليه، وفرت القوة الحماية لأفرقة الرصد التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، في ٣٤ منطقة انتخابية. فقد دارت الجولة الانتخابية الثانية في ٣٢ منطقة من هذه المناطق، بينما دارت الجولة الأولى للانتخابات في المنطقتين الأخريين لأنها لم تجر يوم الأحد السابق. وتم نشر أفرقة المراقبين التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا على النحو التالي: ٢ في بيرات، و ٣ في ديبر، و ١٥ في درويس وكافيي وليهجي، و ٢ في إلباسان، و ٢ في كوركا، و ١٣ في شكودير، و ١٧ في تيرانا وكروبي، و ٤ في فلوري.

١٣ - وفي ١٣ تموز/يوليه، وفرت القوة الحماية لخمسة أفرقة رصد تابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، في المنطقتين الانتخابيتين اللتين دارت فيهما الجولة الثانية للانتخابات. وتم نشر أربعة أفرقة تابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في بوكه وفريق في فيير.

ثالثا - الاستنتاجات

١٤ - دارت الجولة الثانية للانتخابات المعقودة في ٦ تموز/يوليه على نحو سلس نسبيا. وقد شملت بعض الحوادث دون التدخل المباشر للقوة. ولكن أوقفت، في بعض الحالات، عملية الاقتراع بصورة مؤقتة، وفي أحد المراكز الانتخابية في منطقة شكودير، قتل موظف انتخابي وجرح اثنان بسبب إطلاق النار من قبل شخص مسلح. وقبل ذلك، في ٤ تموز/يوليه، تحركت القوة لحماية أفرقة الرصد التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، في مقر اللجنة الانتخابية المركزية في تيرانا، عندما أطلقت عيارات نارية حول المبنى أدت إلى مقتل شخص وإصابة عدة أشخاص بجراح.

١٥ - وذكر كل من السيدة كاترين لالومبير، المنسقة الخاصة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا للانتخابات البرلمانية الألبانية؛ وسير راسل جونستون، رئيس الوفد البرلماني التابع لمجلس أوروبا؛ والسيد خافيير روبيريز، رئيس الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، في تقريرهم النهائي، أن هذه الانتخابات، في نظرهم، يمكن اعتبارها مقبولة، في ضوء الظروف السائدة، وأنه ينبغي أن تكون أساسا لنظام ديمقراطي متين.

١٦ - ودارت عمليات الاقتراع النهائية في ١٣ تموز/يوليه بدون أي حوادث.

١٧ - وتُعزى هذه النتائج الإيجابية أيضا للمناخ الأمني الذي وفرته قوة الحماية المتعددة الجنسيات.
